

العقيدة

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا حديث في العقيدة - [00:00:01](#)

سعادة العبد في كمال عبوديته لله وتحقيق العبودية باخلاص العمل لله واتباع هدي رسوله صلى الله عليه وسلم واذا عمل العبد عملا لم يكن فيه مخلصا لله كان عمله هباء - [00:00:20](#)

واذا اخلص فيه لله ولم يكن متبعا هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان العمل مردودا عليه واذا كان العمل خالصا صوابا كان متقبلا مشكورا والدين قائم على نفي واثبات - [00:00:39](#)

لا يصلح اسلام المرء الا بهما. تبرأ من الالهة واهلها واثبات العبودية لله وحده واعظم امر في الاسلام الامر بالتوحيد واعظم نهي فيه النهي عن ظله ودعوة الرسل متفقة على الامر بافراد الله وحده بالعبادة. والتحذير من الشرك او الوقوع في حماه - [00:00:59](#)

ومن لازم عبادة الله كما امر جل وعلا امن في نفسه وماله وولده وداره وامن في قبره وامن يوم الحشر والحساب والتوحيد الحق ممحص للذنوب ماحق للخطايا مانع من دخول النار - [00:01:27](#)

ومن حقق التوحيد الواجب والمستحب دخل الجنة بغير حساب والشرك وماله وخيم يحبط العمل ويسخط الرب قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - [00:01:49](#)

رواه البخاري ولان الشرك يوجب الهلاك في الدنيا والاخرة دعا الخليل ابراهيم عليه السلام ربه ان يحفظه منه قال سبحانه اخبارا عنه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال ابراهيم التيمي رحمه الله ومن يأمن الشرك على نفسه بعد ابراهيم - [00:02:08](#)

ومن دعا غير الله فقد ظلم نفسه ومن جثى عند صنم او خضع لقبر يرجو نفعه طلب محال وحسب السراب ماء ودعاء الاموات وسؤالهم الحوائج. نداء لا يسمع وكربات لا تفرج - [00:02:33](#)

والغلو في الاموات والصالحين سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم وشر الخلق من عكف على القبور ودعاها من دون الله قال عليه الصلاة والسلام لام سلمة رضي الله عنها اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - [00:02:55](#)

اولئك شرار الخلق عند الله متفق عليه والسحر يطفئ نور الايمان ويهدم الاسلام قال جل وعلا ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق واتيان الكهان فساد في الدين - [00:03:22](#)

ونقص في العقل والتمائم من الحلق والخيوط والاصداف ونحوها لا تزيد لابسها الا وهنا وضعفا ولبس التمايم شرك بالله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فقد اشرك. رواه - [00:03:43](#)

ابو احمد ومن علق شيئا وكله الله الى ذلك المعلق فهلك والاشجار والاحجار لا ترتجى البركة منهما ولا بهما وانما هي من مخلوقات الله لا تضر ولا تنفع واراقة الدماء بالقربان لا يكون الا لله - [00:04:05](#)

ومن ذبح لغير الله فقد اشرك والنذر عبادة لا يصرف لغير الله ومن استعاذ بالله اعاده. ومن لجأ الى غيره خذله واذا حلت بك نوائب الدهر وكروب الزمان فلا تستغث بغير الله ولا تدعو غيره - [00:04:28](#)

ولا تخضع لميت في قبره او رفات في لحده وارفع مبتغاك الى من في السماء. فهناك يجاب الدعاء امن يجيب المضطر اذا دعاه واذا اصابتك مصيبة فقابلها بالرضا والتسليم ولا تسخط من المكتوب. فالسخط لا يزيلها - [00:04:52](#)

واحذر الندم على قلة الحذر قبل وقوع القدر بكلمة لو. فانها من الشيطان وفوض امورك الى الله. فلن يأتيك من الدنيا الا ما قسم لك منها والاعتماد على الاسباب بالقلب والجوارح قدح في التوحيد - [00:05:16](#)

وتعطيل السبب عجز والواجب فعل الاسباب المباحة مع تعلق القلب بالله وبالتوكل عليه سبحانه يتيسر العسير وتبسط الارزاق وتفرج الكروب والامن من مكر الله غرور والياس من روح الله قنوط - [00:05:37](#)

والجمع بين الرجاء والخوف مع المحبة سبيل الاعتدال والشرك له ابواب خفية يسعى الشيطان جاهدا ان يلج منها العباد قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. رواه احمد - [00:06:00](#)

والرياء داء العاملين يفسد العمل ويغضب الرب وهو اخوف على الصالحين من المسيح الدجال والعمل الصالح يرتجى به ثواب الله وحده لا يراد به زخرف الدنيا ومن صرف قلبه بعمله الصالح الى زينة الحياة حبط عمله وخسر في اخرته - [00:06:23](#)

ولا احد احب عند المسلم من الله ولا اجل في قلبه منه تعالى وهو العظيم في فؤاده والكبير في نفسه والصادق في محبته لا يحلف الا به وحده والحلف بغيره سبحانه كالكعبة والنبي والامانة والولي. شرك في التوحيد - [00:06:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي والاكثار من الحلف مناف لتعظيم الله في الصدور احفظ يمينك ولو في صدقك قال سبحانه واحفظوا ايمانكم - [00:07:15](#)

واحذرهما في كذبك فهي الغموس ومن تعظيم الله الرضا بالحلف به ولو كان المستمع يعلم كذب الحالف ومن اجلال الله الا ترد من سأل بالله وذم الدهر وتقلب احواله من حر او قر اذية لرب العالمين - [00:07:36](#)

ولاجل الدين قامت السماوات والارض. والسخرية به او باحكامه او اهله المتمسكين به تخرج المرء من الاسلام قال سبحانه ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ - [00:08:01](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ولا تظن بالله ظن السوء من استحقاقك اكثر مما اعطيت او تحتقر نعمة في يد غيرك منحها الله اياه. فذاك ظن الجاهلية فكل ما في الكون بامر الله وحكمته - [00:08:26](#)

والتصوير من كبائر الذنوب. صاحبه متوعد بالنار قال عليه الصلاة والسلام كل مصور في النار متفق عليه واقدر ربك حق قدره فهو العظيم في ملكه المستوي على عرشه الحكيم في تشريعاته - [00:08:49](#)

فحافظ على ما افترضه الله عليك من الصلوات المكتوبة في وقتها واياك والتفريط فيها فانها عامود الدين وكن متوجها الى ربك في جميع احوالك تصلح اعمالك والدين انفس ما تملك. فاحفظ دينك بالبعد عن الفتن - [00:09:12](#)

فانها تأخذ بالقلوب وتجلب الشبهات والشور وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:37](#)